

Resource: ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

Aquifer Open Study Notes (Book Intros)

This work is an adaptation of Tyndale Open Study Notes © 2023 Tyndale House Publishers, licensed under the CC BY-SA 4.0 license. The adaptation, Aquifer Open Study Notes, was created by Mission Mutual and is also licensed under CC BY-SA 4.0.

This resource has been adapted into multiple languages, including English, Tok Pisin, Arabic (عربي), French (Français), Hindi (हिंदी), Indonesian (Bahasa Indonesia), Portuguese (Português), Russian (Русский), Spanish (Español), Swahili (Kiswahili), and Simplified Chinese (简体中文).

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينيدل)

JAS

يَعْقُوب

هل بوسعنا أن نكون أخلصاء أمناء لله مثل أبينا إبراهيم؟ هل يمكننا مقاومة ضغوط العالم، وميولنا البشرية المتمردة، وتأثير الشيطان؟ هل بإمكان المسيحيين أن يعيشوا معاً في سلام عندما نسعى لإيجاد حلول لمشاكل الحياة اليومية؟ يتناول مُعَلِّمُنَا يَعْقُوب هذه القضايا في رسالته، وهو يسعى لحثّ المسيحيين على أن يطوّروا إيماناً ناضجاً ومُتَّسِقاً لديهم كما يُظهر أيضاً كيف ينبغي عليهم أن يعيشوا في علاقتهم مع الله ومع بعضهم البعض.

سياق الرسالة

لقد كان يَعْقُوب، أخو الرَّبِّ يَسُوع، قائداً جديراً بالاعتبار لكنيسة أورشليم بعد فترة وجيزة من قيامة الرَّبِّ. كَتَبَ يَعْقُوب رسالته إلى المسيحيين من أصول يهودية (يَعْقُوب 1:1)، ممن تشبَّهوا بسبب الاضطهاد الذي بدأ برَّحْمِ اسْتِيفَانُوس (أَعْمَالُ الرُّسُل 8:1؛ 11:19). وعاشوا بين يهود الشتات ممن تشبَّهوا قِبلهم في الخارج (يَعْقُوب 1:1؛ انظر يُوحَنَّا 7:35). يستمدُّ يهود الشتات أصولهم من السَّيِّ الأَشُورِيِّ لِإِسْرَائِيل (7:35). (المملكة الشمالية) سنة 722-721 ق.م. ومن السَّيِّ النَّبَلِيِّ لِيَهُودَا (المملكة الجنوبية) سنة 586 ق.م. انطوى هذا التَّشَبُّه لاجئاً على كثير من اليهود الذين جالوا بشكل واسع في كلِّ أنحاء الإمبراطورية اليونانية ومن بعدها الرومانية (يَعْقُوب 4:13؛ أَعْمَالُ الرُّسُل 13:14؛ بحلول منتصف القرن الأول الميلادي، كانت هناك مجتمعات. (17:1) عانى Greco-Roman يهودية في كلِّ أنحاء العالم الإغروماني مؤمنو الشتات من أصول يهودية من وطأة مجتمعات تقهَّزهم اقتصادياً (يَعْقُوب 2:6) وتسيء معاملتهم بسبب إيمانهم بالرَّبِّ يَسُوع المسيح (2:7).

موجز الرسالة

رسالة مُعَلِّمُنَا يَعْقُوب مَكْتُوبَةٌ من منظور زَعَوِي. تُرَكِّزُ الرِّسَالَةَ على الأخلاق أَكْثَرَ من أيِّ سِفَرٍ آخَرٍ في العَهْدِ الْجَدِيدِ. وتحتوي على تعاليم أساسها التَّامُوس كما نفهَّمُه من خلال حياة الرَّبِّ يَسُوع وتعاليمه كما تُعَكِّسُ الرِّسَالَةُ تعاليم الرَّبِّ يَسُوع الخاصة وعلى. (1:252:8) وجه التحديد كما دُونَتْ لاجئاً في الإنجيل بحسب التَّبَيُّرِ مَتَّى في الموعظة عَلَى الْجَبَلِ (مَتَّى 5-7) وبحسب التَّبَيُّرِ لُوقَا فِي "الموعظة فِي السَّهْلِ" (لُوقَا 6:20-49)

كاتب السِّفَرِ

كُتِبَتِ الرِّسَالَةُ بواسطة يَعْقُوب أَخَدَ إِخْوَةَ الرَّبِّ يَسُوع. وعلى غرار أبناء يوسف ومريم الآخرين (مَتَّى 13:55)، حَمَلَ "يَعْقُوب" (إِيفُوبُس باليونانية) اسمَ بَطْلٍ إِسْرَائِيلِيِّ يَأْتِي بِالْعِبْرِيَةِ يَعْقُوفُ أَيُّ يَعْقُوب

أثناء خدمة الرَّبِّ يَسُوع الجهارية، لم يَكُنْ يَعْقُوب ولا الأشقاء الآخرون من أتباع الرَّبِّ، حتى أنهم حاولوا إنهاء خدمته وإعادته إلى المنزل

(مَرْفُوس 21-3:20؛ مع يُوحَنَّا 5-7:3). بعد قيامة الرَّبِّ يَسُوع من الموت، صار يَعْقُوبَ مُؤمِّناً به. وعلى الأَرَجَحِ، بعد أن ظَهَرَ له الرَّبُّ. المقام شخصياً، اقتنع بأنَّ يَسُوع هو الْمَسِيحُ (انظر 1 كُورِنْثُوس 15:7) كان يَعْقُوبَ مع الآخرين في العَلِيَّةِ عندما عند حلِّ الرُّوحِ الْقُدُسِ عليهم في يوم الخمسين (أَعْمَالُ الرُّسُل 1:14؛ 3-2:1)، ثم ارتقى بعد ذلك يَعْقُوبَ لِيَشْغَلَ مَنْصِباً قِيَادِيّاً فِي كَنِيسَةِ أُورُشَلِيم (انظر أَعْمَالُ الرُّسُل 15:13-22).

تاريخ الرسالة وموضع كتابتها

رُبَّمَا تَكُونُ رِسَالَةُ يَعْقُوبَ أَقْدَمُ سِفَرٍ فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، فَقَدْ كُتِبَتْ بَعْدَ اضْطِهَادِ هِيرُودُسِ أَغْرِيْبَاس (44م، أَعْمَالُ الرُّسُل 12:5)، وَقَبْلَ الْمَجْمَعِ الرُّسُولِيِّ فِي أُورُشَلِيم (49~50م). تُعَكِّسُ الرِّسَالَةُ فِتْرَةَ مُبَكَّرَةَ قَبْلَ النِّزَاعِ حَوْلَ خَتَانِ الْمُهَنْدِينَ مِنَ الْأُمَمِ إِلَى الْمَسِيحِيَّةِ، وَقَبْلَ نُمُوِ التَّعَالِيمِ الْكَاذِبَةِ فِي الْمَجْتَمَعَاتِ الْمَسِيحِيَّةِ الْآخَرَى. كَانَتْ الرِّسَالَةُ مُعَاَصِرَةً لِفِتْرَةِ يُمْكِنُ فِيهَا عَلَى نَحْوٍ مُتَبَادِلٍ اسْتِخْدَامُ اللَّفْظِيِّ "سِينَاوُج" بِمَعْنَى "الْمَجْمَعِ" (يَعْقُوب 2:2) و"إِكْلِسِيَّيَا" بِمَعْنَى "الْكَنِيسَةِ" (5:14) وكذلك لَفْظِي "النَّامُوسُ" و"الْكَلِمَةُ" (1:23، 25)

الاستنتاج بأن هذه الرِّسَالَةَ كُتِبَتْ مِنْ أُورُشَلِيمِ يُمْكِنُ اسْتِدْلَالُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَعْلُومَاتِ الْمَوْجُودَةِ بِشَأْنِ مَقَرِّ إِقَامَةِ يَعْقُوبَ فِي سِفَرِ أَعْمَالِ الرُّسُلِ وَالرِّسَالَةِ إِلَى غَلَاطِيَّةِ (أَعْمَالِ الرُّسُلِ 22-15:13؛ 21:18؛ غَلَاطِيَّةِ 1:18-19؛ 2:9، 12). تَنْطَوِي الرِّسَالَةُ عَلَى إِيمَاءَاتٍ تَنَاسُبُ إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ، بِمَا فِي ذَلِكَ الْإِشَارَاتِ إِلَى حَرَارَةِ الشَّمْسِ اللَّافِحَةِ، وَنَبِيْعِ الْمِيَاهِ الْمُرَّةِ (12-3:11)؛ زِرَاعَةِ أَشْجَارِ التَّيْنِ (1:11)؛ وَالزَّيْتُونِ، وَكُرُومِ الْعِنَبِ (3:12)؛ الْبَحْرِ (1:6، 3:4)؛ وَالْأَمْطَارِ الْمُبَكَّرَةِ وَالْمُتَأَخَّرَةِ (5:7)

الطَّبِيعَةُ الْأَدَبِيَّةُ لِلرِّسَالَةِ

رِسَالَةُ يَعْقُوبَ مَكْتُوبَةٌ بِلُغَةٍ يُونَانِيَّةٍ جَيِّدَةٍ مَعْرُوفَةٍ بِاسْمِ الْ "كِينِيَّةِ" وَهِيَ الْيُونَانِيَّةُ الشَّاعِنَةُ فِي الْعَالَمِ الْإِغْرُومَانِيِّ. تُعَكِّسُ الرِّسَالَةُ، "Koiné" التَّأَثِيرَاتِ الْهَلِينِيَّةِ (الْيُونَانِيَّةِ) عَلَى الْجَلِيلِ وَالْيَهُودِيَّةِ، وَكَذَلِكَ ثَقَافَةَ الْقُرَاءِ الْيَهُودِ فِي الشَّتَاتِ. كُتِبَ يَعْقُوبَ رِسَالَتُهُ عَلَى نَحْوٍ دَقِيقٍ مِنَ النَّاحِيَةِ اللَّغَوِيَّةِ، كَمَا أَنَّ لَدَيْهِ ثَرَاءً مِنْ جِهَةِ الْمَفْرَدَاتِ، مَعَ إِحْسَاسٍ رَاقِعٍ بِإِيْقَاعِ الْكَلِمَاتِ وَأَصْوَاتِهَا. هُنَاكَ تَلْمِيحَاتٌ وَاضِحَةٌ إِلَى التَّرْجَمَةِ الْيُونَانِيَّةِ لِأَسْفَارِ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ (4:6)، وَإِلَى بَعْضِ الصُّوَرِ اسْتِعَارِيَّةٍ مِنَ الْعَالَمِ الْيُونَانِيِّ

يَسْتَعْدِمُ مُعَلِّمُنَا يَعْقُوبَ الْعَدِيدُ مِنَ الْأَسَالِيبِ الْخَطَابِيَّةِ: كَالنَّدَاءَاتِ -الْأَخَوِيَّةِ (1:2؛ 2:1؛ 3:1؛ 4:11)، الْأَسْئَلَةُ الْبَلَاغِيَّةُ (2:5؛ 3:11؛ 4:1)، أَعْمَالُ أَمْرِ الْحَثِّ (1:16؛ 3:1؛ 5:16)، الصُّوَرُ (12: الاستعاريَّة وَالتَّوْجِيهِ التَّوضِيحِيَّةُ (2:26؛ 3:3-5؛ 4:14)، وَالْأَقْوَالِ الْمَثُورَةِ الَّتِي تَلْخَّصُ الْفَقَرَاتِ (2:13؛ 17؛ 3:18؛ 4:17)

مَضْمُونُ وَمَعْنَى الرِّسَالَةِ

الاهتمام الرئيس لمُعَلِّمُنَا يَعْقُوبَ هُوَ أَنَّ يَتَمَسَّكَ قِرَاؤُهُ بِوَلَاءٍ وَإِيمَانٍ غَيْرِ مُنْقَسِمٍ تَجَاهَ اللَّهِ (يَعْقُوبَ 1:6). يَنَاشِئُ هُمْ يَعْقُوبَ الْإِحْتِمَالِ بِصَبْرِ

-والخضوع لله (4:7)، والمشاركة في خدمات الكنيسة (5:13)، (1:3) تؤدّي هذه الأمور إلى الكمال (1:4)، الرّفعة (4:10)، الحياة (20: المجيدة (1:12) عند مجيء يسوع المسيح (5:8).

الناموس: يَتَمَسَّكُ مُعَلِّمُنَا يَعْقُوبُ بضرورة الاحترام اللائق لناموس موسى والتقاليد اليهودية، مثل طقوس التطهير التي تُمارَسُ بعد الوفاء بنذر ما (أعمال الرُّسل 25-21:18). أَغْرَبَ يَعْقُوبُ عَنْ فَهْمِهِ المتضامين مع خدمة الأمم عندما انتهى إلى أنه يمكن الاعتراف بهم كمسيحيين متى آمنوا بالمسيح دون أن يَتَهَوَّدُوا بالديانة اليهودية أولاً. في بقيامه بذلك، أشار إلى عهد الله مع نوح (أعمال الرُّسل 22-15:19) انظر التكوين 17-9:1). لكن في رسالته، نجد أنه يَتَمَسَّكُ بالناموس (يعقوب 1:25)، وفي نفس الوقت يلجأ إلى إعادة تفسيره من خلال يسوع المسيح (2:8-11).

اليهودية: يَسْتَحْدِمُ مُعَلِّمُنَا يَعْقُوبُ رموزَ اليهودية بقليل من النقد كما يستعمل السمات الأولية للهوية اليهودية دون إعادة تعريفها مقارنة بما نقرأه في (رومية 2:29). يخاطب يَعْقُوبُ القُرَاءَ بوصفهم "الأسباط الإثني عشر" (1:1) ويصف اجتماعهم الكنسي بالمجمع (2:2) المؤلف من الشيوخ (5:14)، والمُعَلِّمين (3:1). يُشير إلى ناموس موسى مرارًا وتكرارًا (1:25؛ 2:8-12؛ 4:11)، ويُسْتَشْهِدُ بعقيدة إسرائيل الأساسية، عقيدة "شمع" (2:19)، كما يصف الله بلقب "رَبِّ الجنود" (5:4)، وهو لقب شائع لله في أسفار العهد القديم. يَسْتَحْدِمُ مُعَلِّمُنَا يَعْقُوبُ أيضًا المبادئ الأدبية لأدب الحكمة في العهد القديم (1:5؛ والوعظ النبوي (4:13؛ 5:1). كما أنه مُجَذَّبٌ نحو أبطال (3:13، 17؛ 3:13؛ بني إسرائيل كإبراهيم (2:21، 23)؛ راحاب (2:25)؛ أيوب؛ وإيليا (5:17). ومع ذلك، لا يُشير صراحةً إلى العناصر (5:11) الطقسية في اليهودية، مثل السبت، أو الختان، أو الشرائع الخاصة بالطعام.

الأعمال: الاختلافات الظاهرية بين مُعَلِّمُنَا يَعْقُوبُ والرُّسُول بُولُس بشأن الأعمال الصالحة ينبغي فهمها في سياقاتها التاريخية واللاهوتية المختلفة. لقد آمن كلاهما بأن الله هو الذي يستطيع وحده، بعمل النعمة الذي يأنز به، أن يتغلب على مشكلة الخطيئة البشرية. كلاهما آمن بأنه يتعين على المرء أن يتجاوب مع الخلاص الذي يُقدِّمه الله بالإيمان لكنهما اختلفا في نقطة التركيز. الرُّسُول بُولُس - الذي كان يصادفه بشكل متكرر مسيحيين من أصول يهودية، كانوا يطالبون بفرض مطالب الناموس على الأمم - شدّد على أن أعمال الناموس لا تمنح الخلاص (أفسس 2:8-9)، لا يمكن للناس أن يتبرزوا أمام الله عن طريق القيام بما يأمر به الناموس (رومية 3:20، 28؛ غلاطية 2:16) أو في واقع الأمر بأي شيء يمكنهم فعله (رومية 4:3-5). في المقابل، يُشدّد مُعَلِّمُنَا يَعْقُوبُ على أن الأعمال الصالحة هي الدليل على علاقة حقيقية مع الله أساسها الإيمان. فالإيمان الكتابي الحقيقي سوف يُثمر دائماً أعمالاً صالحة تُرضي الله. يوضّح مُعَلِّمُنَا يَعْقُوبُ أن الإيمان لا يمكن اختزاله إلى مجرد تصديق على الحق (2:19)، وأن الأمانة لا تُسمَحُ بولاء مُنْقَسِم بين الله والعالم (1:8؛ 4:4، 7).

القمع: تُساعدنا رسالة مُعَلِّمُنَا يَعْقُوبُ على أن نفهم الطريقة التي ينبغي أن يحيا بها المسيحيون عندما يكونون أقلية في مجتمعات قمعية ليست مسيحية. يُشجّع يَعْقُوبُ قُرَاءَهُ على تحمّل المحن بثبات وإظهار الشخصية المسيحية المثبقة. بالنسبة لنا اليوم، الرسالة زاخرة بالمشورة التقوية والحكمة الإلهية، وبشكل خاص عندما نواجه صعوبات في مجتمع له علاقة بإيماننا.